

# بدائل العقوبات السالبة للحرية

وآليات تنفيذها

الدكتور

زيد خلف فرج الظفيري



**بدائل العقوبات السالبة للحرية وآليات تنفيذها  
(دراسة مقارنة)**

**الدكتور**

**زيد خلف فرج عبدالله الظفيري**



**الطبعة الأولى**

**2021**

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : ( 2020 / 12 / 5262 )

الظفيري، زيد خلف

بدائل العقوبات السالبة للحرية وآليات تنفيذها (دراسة مقارنة) زيد خلف الظفيري.

— عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2020.

( 348 ص )

ر.إ. : ( 2020 / 12 / 5262 )

الوصفات: / العقوبات // القانون الجنائي // الجرائم // القانون // البلدان العربية /

\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوي : 345.05

(ردمك) 2 - 798 - 91-9957-978-ISBN

جميع الحقوق محفوظة للناس



## دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيلة - شارع الجمعية العلمية الملكية  
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : [sales@darwael.com](mailto:sales@darwael.com) – [wael@darwael.com](mailto:wael@darwael.com)

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
*****	
الآية القرآنية .....	3
الاهداء .....	5
قائمة المحتويات .....	7
المقدمة .....	13
أهمية الدراسة .....	15
أهداف الدراسة .....	15
الدراسات السابقة .....	15
مشكلة الدراسة .....	17
منهجية الدراسة .....	18
خطة الدراسة .....	18

## الفصل الاول

بدائل العقوبات السالبة للحرية ومشروعيتها .....	21
المبحث الاول: مفهوم بدائل العقوبات السالبة للحرية وتطورها التاريخي ....	22
المطلب الاول: مفهوم بدائل العقوبات السالبة للحرية .....	23
الفرع الاول: التعريف اللغوي لبدايل العقوبات السالبة للحرية .....	23
الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي لبدايل العقوبات السالبة للحرية .....	24
المطلب الثاني: التطور التاريخي لبدايل العقوبات السالبة للحرية .....	27
المبحث الثاني: مشروعية بدائل العقوبات السالبة للحرية .....	45
المطلب الاول: مشروعية بدائل العقوبات في الشريعة الاسلامية .....	46
المطلب الثاني: مشروعية بدائل العقوبات في التشريعات الوضعية .....	48

المبحث الثالث: خصائص بدائل العقوبات السالبة للحرية وأهدافها

- 53 ..... ومبررات اللجوء اليها واعتبارات نجاحها.
- المطلب الاول: خصائص بدائل العقوبات السالبة للحرية وشروط تطبيقها.. 54
- الفرع الاول: خصائص بدائل العقوبات السالبة للحرية..... 54
- الفرع الثاني: شروط تطبيق بدائل العقوبات السالبة للحرية..... 59
- المطلب الثاني: أهداف بدائل العقوبات السالبة للحرية ومبررات اللجوء اليها
- 62 ..... واعتبارات نجاحها.
- الفرع الاول: أهداف بدائل العقوبات السالبة للحرية..... 63
- الفرع الثاني: اسباب ومبررات اللجوء الى بدائل العقوبات السالبة للحرية.. 68
- الفرع الثالث: وسائل واعتبارات نجاح بدائل العقوبات السالبة للحرية. .... 71

### الفصل الثاني

- 77 ..... بدائل العقوبات السالبة للحرية ذات الطابع التأهيلي.
- المبحث الاول: الالتزام بالعمل للمنفعة العامة..... 78
- المطلب الاول: ماهية عقوبة العمل للمنفعة العامة وتأصيلها القانوني
- 79 ..... وتطورها التاريخي.
- الفرع الاول: مفهوم عقوبة العمل للمنفعة العامة وتأصيلها وتكييفها القانوني. 80
- الفرع الثاني: التطور التاريخي لعقوبة العمل للمنفعة العامة..... 86
- المطلب الثاني: شروط عقوبة العمل للمنفعة العامة وخصائصها وأهدافها.. 89
- الفرع الاول: شروط عقوبة العمل للمنفعة العامة..... 90
- الفرع الثاني: خصائص وأهداف واغراض عقوبة العمل للمنفعة العامة
- 97 ..... ووسائل نجاحها.
- المبحث الثاني: الوضع تحت الاشراف القضائي والوضع تحت مراقبة
- 108 ..... الشرطة.
- المطلب الاول: الوضع تحت الاشراف القضائي ..... 108

الفرع الاول: مفهوم عقوبة الوضع تحت الاشراف القضائي ونشأتها.....	109
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لعقوبة الوضع تحت الاشراف القضائي .....	113
الفرع الثالث: أليات تنفيذ عقوبة الوضع تحت الاشراف القضائي .....	114
المطلب الثاني: الوضع تحت مراقبة الشرطة.....	120
الفرع الاول: مفهوم عقوبة الوضع تحت مراقبة الشرطة وتأصيلها وتكييفها.	121
الفرع الثاني: خصائص واهداف عقوبة الوضع تحت مراقبة الشرطة.....	126
المبحث الثالث: اللاحق ببرامج التأهيل والاصلاح والتدريب المهني.....	131
المطلب الاول: اللاحق ببرامج التأهيل والاصلاح.....	131
الفرع الاول: مفهوم اللاحق ببرامج التأهيل والاصلاح وتأصيله القانوني ...	132
الفرع الثاني: اهمية اللاحق ببرامج التأهيل والاصلاح .....	135
المطلب الثاني: الحاق المحكوم عليه في مراكز التأهيل المهني.....	139
الفرع الاول: ماهية الحاق المحكوم عليه بمراكز التأهيل المهني.....	140
الفرع الثاني: أهمية اللاحق بمراكز التدريب المهني.....	141

### الفصل الثالث

بدائل العقوبات السالبة للحرية ذات الطابع الوقائي .....	147
المبحث الاول: اللوم والتأنيب والتعهد بالمحافظة على النظام العام والآداب.	149
المطلب الاول: توجيهه اللوم والتأنيب للمتهم من قبل المحكمة.....	150
المطلب الثاني: التعهد بحسن السلوك والمحافظة على النظام العام.....	157
المبحث الثاني: وقف تنفيذ العقوبة والامتناع عن القيام بعمل معين.....	166
المطلب الاول: وقف تنفيذ العقوبة.....	166
الفرع الاول: مفهوم وقف تنفيذ العقوبة ونشأته وتكييفه القانوني .....	167
الفرع الثاني: شروط وقف تنفيذ العقوبة وأليات تنفيذها.....	181
المطلب الثاني: إلزام المحكوم عليه بالامتناع عن القيام بعمل معين .....	190

المبحث الثالث: الصلح وصفح الفريق المتضرر ومنع الإقامة وحضر

- 198 ..... ارتياد مكان معين
- المطلب الاول: الصلح والتصالح والتنازل وصفح الفريق المتضرر ..... 198
- الفرع الاول: الصلح والتصالح والتنازل ..... 199
- الفرع الثاني: صفح الفريق المتضرر ..... 205
- المطلب الثاني: منع الإقامة بمكان معين وحظر ارتياد مكان معين ..... 210

#### الفصل الرابع

- 219 ..... تنفيذ العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية.
- المبحث الاول: ضوابط تنفيذ العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية ..... 220
- المطلب الاول: الضوابط الشخصية للمحكوم عليه بالعقوبة البديلة
- للعقوبة السالبة للحرية. .... 220
- الفرع الاول: الدافع أو الباعث على ارتكاب الجريمة. .... 221
- الفرع الثاني: حُسن خلق المحكوم عليه. .... 227
- المطلب الثاني: الضوابط الخاصة بالعقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية. .... 231
- الفرع الاول: الضوابط التشريعية الخاصة باختيار العقوبة البديلة. .... 231
- الفرع الثاني: الضوابط الاجتماعية الخاصة بتطبيق العقوبات البديلة ..... 237
- المبحث الثاني: أثار ونطاق تطبيق العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية. .... 241
- المطلب الاول: أثار تطبيق نظام العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية. 242
- المطلب الثاني: نطاق تطبيق نظام العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية 248
- الفرع الاول: سلطة القاضي الجنائي التقديرية في اختيار نوع العقوبة البديلة. 249
- الفرع الثاني: سلطة القاضي الجنائي التقديرية في تحديد مدة العقوبة البديلة. 255

## الفصل الخامس

- 267 ..... الرقابة على تنفيذ العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية. ....
- المبحث الاول: الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبات البديلة للعقوبات
- 268 ..... السالبة للحرية.....
- المطلب الاول: ماهية الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبات البديلة وتأصيلها
- 269 ..... وطبيعتها القانونية.....
- الفرع الاول: مفهوم الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبة البديلة وتأصيلها
- 269 ..... القانوني.....
- 277 ..... الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للرقابة القضائية على تنفيذ العقوبة البديلة... ..
- المطلب الثاني: مبررات الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبة البديلة وأهميتها
- 280 ..... وتقديرها. ....
- 281 ..... الفرع الاول: مبررات الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبة البديلة.....
- 288 ..... الفرع الثاني: أهمية الرقابة القضائية على تنفيذ العقوبة البديلة وتقديرها ....
- المبحث الثاني: الرقابة الادارية على تنفيذ العقوبات البديلة للعقوبات السالبة
- 295 ..... للحرية.....
- المطلب الاول: موقف الفقه والتشريعات الجنائية من الرقابة الادارية
- 296 ..... على تنفيذ العقوبات البديلة.....
- 296 ..... الفرع الاول: موقف الفقه من الرقابة الادارية على تنفيذ العقوبات البديلة ...
- الفرع الثاني: موقف التشريعات الجنائية من الرقابة الادارية على تنفيذ
- 299 ..... العقوبات البديلة.....
- المطلب الثاني: رقابة الجهات المساندة للإدارة العقابية على تنفيذ العقوبات
- 302 ..... البديلة.....
- الفرع الاول: دور النيابة العامة في مساندة الادارة العقابية في تنفيذ العقوبات
- 303 ..... البديلة.....

الفرع الثاني: دور مراقب السلوك في مساندة الادارة العقابية على تنفيذ	
العقوبات البديلة.....	305
الفرع الثالث: دور اللجان المعاونة في مساندة الادارة العقابية على تنفيذ	
العقوبات البديلة.....	310
الخاتمة.....	315
النتائج.....	315
التوصيات .....	316
المراجع والمصادر.....	319

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل لنا العلم نوراً نهتدي به، والصلاة والسلام على نبي الأمم، سيدنا محمد الأجل الأكرم، وعلى أله وأصحابه ومن تبعهم إلى اليوم الأعظم.

تُعد العقوبة جزاءً يقرره القانون ويُوقعه القاضي ويطبقه على جريمة ارتكبت وإن الغرض والهدف منها هو ردع الجاني والقصاص منه، والعقوبة الجنائية بصفة عامة تعتبر موقفاً اجتماعياً لمواجهة الجاني بسبب اقترافه الجريمة، فبهذا المعنى توصف العقوبة بأنها وسيلة لمحاسبة الجاني وصولاً لغاية بعيدة هي الردع والإصلاح والعلاج وإعادة تكييف الجاني مع المجتمع وجبر الضرر الناشئ عن الجريمة.

والعقوبة البديلة تعني مجموعة من الجزاءات تحل محل العقوبات التقليدية؛ والعقوبات التقليدية تعني الاعدام والحبس والغرامة المالية والجلد، وللعقوبات البديلة مبررات وأهمية تتمثل في عجز العقوبات التقليدية عن تحقيق الهدف منها وهو الردع والإصلاح والتأهيل إضافة إلى تقدم السياسة الجنائية الحديثة التي تنتقد هذا النوع من العقوبات لأنه يتعارض مع إصلاح المجتمع، وكذلك فإن بعض العقوبات التقليدية أصبحت تكلف ميزانية الدولة أموالاً طائلة فكان لابد من اللجوء إلى بدائل تكون أقل تكلفة على الدولة. وتعد بدائل العقوبات من التدابير التي وجدت من أجل اصلاح المحكوم عليه وتقويم سلوكه ومنع انحرافه في المستقبل، وذلك لوجود سلبيات كثيرة في العقوبات التقليدية كالحبس، وان الهدف من تطبيق بدائل العقوبات غير السالبة للحرية هو للابتعاد عن سلبيات عقوبة الحبس وهي الاكثر شيوعاً، ومن اهدافها ايضاً الاساسية هو تأهيل المحكوم عليه لمنعه من العود للجريمة، وذلك لحماية المجتمع وضمان التزام المحكوم عليه بالقانون. وتهدف من حيث أهميتها إلى رعاية وتأهيل المحكوم عليهم ومراعاة مصالحهم وحمايتهم، وتظهر أيضاً أهمية هذه البدائل المنصوص عليها في بعض التشريعات الجزائية من خلال عدم استعمال القوة ضد المحكوم عليه أو عزله إلا في حالات معينة حددها القانون، وكذلك يجب أن لا

تؤثر هذه التدابير على حياة المحكوم عليه، وعلى أية جهة يودع لديها ان تقدم له الرعاية الكاملة.

وكذلك لهذه البدائل آليات تنفيذ وشروط تطبيق لا بد أن تتوفر فيها لتكون أكثر ملاءمة للواقع، وهي أن تكون أكثر عدلاً وأن لا تتعارض مع نص دستوري أو قانوني، وكذلك لا بد لها أن تقع على فعل مجرم قانوناً ويجب أن لا تحدث أثراً سلبية على الجاني ويجب أن تكون واضحة وممكنة التنفيذ وهذا يمكن للدولة إعادة الحق لكل صاحب حق، إضافة الى إيقاع القصاص على الجاني ثم تؤدي إلى نتائج إيجابية وأثراً إصلاحية على سلوك المحكومين.

ان للأخذ بالعقوبات البديلة واستبعاد العقوبات القصيرة المدة والسالبة لحرية المحكوم عليه عدة مبررات منها، عجز عقوبة الحبس قصيرة المدة عن تحقيق هدف العقاب في الردع العام والإصلاح والتأهيل، وان السياسة الجنائية الحديثة بدأت تنبذ العقوبات التقليدية خاصة الحبس قصير المدة، لأنها تتعارض مع تطبيق البرنامج الإصلاحية، من خلال اصلاح وإعادة دمج المحكوم عليه بالمجتمع مجدداً، وان ضرر العقوبة قصيرة المدة أكثر من فوائدها وذلك لأنها تؤدي الى اختلاط المحكوم عليه بالمجرمين المحترفين والمخضرمين داخل المؤسسة العقابية مما يؤدي الى انتقال عدوى الاجرام الى هؤلاء خاصة الصغار والنساء منهم مما يؤدي الى تعلمهم فنونا جديدة من الاجرام.

**الباحث**